رابط المادة على منصة باحث

تهذيب سيرة ابن هشام 67 | قدوم جعفر بن ابي طالب من الحبشة - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهزيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف - 00:00:40

قدوم جعفر بن ابي طالب اه من الحبشة وحديث المهاجرين الى الحبشة وطبعا في المطبوعة هنا كاتب قدوم جعفر بن ابي طالب الى الحبشة هو الحقيقة ان هو جه ايه؟ من الحبشة الى خيبر - 00:01:03

آآ بيقول قال ابن هشام عن الشعبي ان جعفر ابن ابي طالب قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح خيبر تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه والتزمه. يعني احتضنه - 00:01:24

وقال ما ادري بايهما انا اسر بفتح خيبر ام بقدوم جعفر وزكرنا هزا في الدرس الماضي قال ابن اسحاق وكان من اقام بارض الحبشة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

حتى بعث فيهم الى النجاشي عمرو بن امية الضمري فحملهم في سفينة عمرو بن امية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه وهو بخيبر بعد الحديبية هيبتدي يعد هنا مين اللي كانوا جم في السفينتين دولت مع عمرو بن امية الضمري قال من بني هاشم بن عبد مناف جعفر بن - 00:02:07

ابي طالب ابن عبدالمطلب ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعمية وابنه عبدالله ابن جعفر وكانت ولدته بارض الحبشة وزكرنا في الدرس الماضي المساجلة اللي وقعت بين اسماء رضي الله عنها وارضاها وبين عمر بن الخطاب لما قال لها - 00:02:36

فنحن اسبق واولى برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم. فقالت لأ انتم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم ويؤمن خائفكم ونحن كنا في ارض البعداء البغضاء. وصممت انها تروح للنبي عليه الصلاة والسلام. فقال لها لكم هجرتان - 00:03:00

فما فرح اهل السفينة بشيء بعد فرحهم بهزا الامر. مسل فرحين بهزا الامر بيقول ومن بني عبد شمس بن عبد مناف خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبدشمس - 00:03:18

ومعه امرأته امينة بنت خلف بن اسعد وابناه سعيد بن خالد وآآ انا بنت خالد ولدتهما بارض الحبشة واخوه عمرو بن سعيد بن العاص ومعيقيب ابن ابي فاطمة خازن عمر ابن الخطاب على مال المسلمين اي بعد زلك لما ولي عمر الخلافة - 00:03:35

وابو موسى الاشعري ومن بني اسد عبد العزى الاسود بن نوفل بن خويلد ومن بني عبد الدار بن قصي جهم بن قيس ومن بني زهرة بن كلاب عامر بن ابي وقاص - 00:04:04

عتبة ابن مسعود ومن بني تميم ابن مر الحارس ابن خالد ابن صخر ومن بني جمح ابن عمرو عثمان ابن ربيعة ابن اهبان ومن بني

سهم بن عمرو محمية بن الجزء ومن بني عدي بن كعب معمر بن عبدالله بن نضلة - 00:04:16
ومن بني عامر ابن لؤي ابو حاطب ابن عمرو ومالك ابن ربيعة ومن بني الحارس ابن فهر ابن مالك الحارث آآ ابن عبد قيس ابن لقيط وقد كان حمل معهم في السفينتين نساء من نساء من هلك هناك. من هلك اي - 00:04:35
من مات هنالك من المسلمين وقلنا قبل كده ان كلمة هلك ليست مذمة ولا ما انقصى بدليل قول الله عز وجل في سورة آآ غافر آآ عن يوسف عليه ولقد جاءكم يوسف من قبل ببيناته حتى اذا - 00:04:55
هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. فيوسف عليه السلام نبي مرسل. وربنا لما سبحانه وتعالى عبر عن آآ او اراد زكر موته قال ايه؟ حتى ازا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا - 00:05:13
فهؤلاء الزين حمل النجاشي مع عمرو بن امية الضمري في السفينتين فجميع من قدم في السفينتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر رجلا. وجميع من تخلف عن بدر ولم يقدم على رسول الله صلى - 00:05:27
وسلم مكة ومن قدم بعد زلك ومن لم يحمل النجاشي في السفينة في السفينتين اربعة وسلاسون رجلا ثم يذكر آآ المصنف قوله عمرة القضاء في ذي القعدة سنة سبع اول وقفة عمرة القضاء. هي سميت عمرة القضاء ليه - 00:05:43
ابن القيم بيقول فيها وجهين فيها وجهان. الوجه الاول انها مأخوزة من القضاء. عمرة القضاء مأخوزة من قضى زي ايه؟ فاتته صلاة الظهر فقضاها وبالتالي ده القول بيزهب اليه اللي بيقوله ان كان قضاء العمرة واجب - 00:06:13
على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين كانوا معه اللي يصدوا عن البيت القول الساني بيقول لأ عمرة القضاء من او ساعات بيسموها القضية عمرة القضية مأخوذة من المقاضاة - 00:06:33
لان النبي صلى الله عليه وسلم عقد معهم صلحا هذا ما قاضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا المقاضاة المحاكمة ان احنا هنحتكم للصلح ده اللي كان احد بنوده ان هم يرجعوا عن عن البيت الحرام - 00:06:48
عام ستة ويعتمر في العام المقبل طيب بيقول هنا فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من خيبر اقام قلنا خيبر كانت في سنة كم؟ سنة سبعة. شهر كم - 00:07:04
محرم. ده الغزو كانت في محرم لما رجع الى المدينة بقى اقام بها شهري ربيع. وجمادين ورجبا وشعبانا ورمضان وشوال يبعث فيما بين زلك من غزوه وسراياه. يعني من غزواته وسراياه - 00:07:21
ثم خرج في ذي القعدة في الشهر الذي صده فيه المشركون معتمرا عمرة القضاء مكان عمرته التي صده عنها آآ لا احنا عايزين مش عايزين نتجاوز السطرين دولت لانهم مهمين جدا - 00:07:41
هو هو زكرهم هنا مجملين بس هم مهمين لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من خيبر اقام بها شهري ربيع وجمادين ورجبا وشعبان ورمضان وشوال يبعث فيما بين زلك غزوه وسريانه - 00:07:56
من اهم الغزوات اللي وقعت في المدة ديت غزوة زات الرقاع غزوة زات الرقاع هو ما زكرهاش هنا. وطبعا احنا قلنا غزوة زات الرقاع اختلف العلماء فيها. هل كانت سنة اربعة - 00:08:09
ولى سنة سبعة والصحيح والله اعلم في المسألة ديت انها كانت سنة سبعة لان فيها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه. وابو موسى الاشعري لم يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا في خيبر - 00:08:27
فتح خيبر يعني طيب آآ غزوة زات الرقاع لو احنا عايزين نفهمها كويس اول حاجة نعرف الوضع بعد فتح خيبر بعد ما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر نرجع بس وراء شوية كده. الجزيرة العربية كان فيها كم قوة بتناول النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة؟ وتناول دولة الاسلام في المدينة - 00:08:45
اكبر قوة واشدهم حقد حقدا وحنقا واكثرهم آآ صيتا وجاهة في الجزيرة قريش. اهل مكة طيب يليهم كان اليهود والزين تحترق قلوبهم حسدا وحقدا على ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث نبيا من العرب - 00:09:06
هم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ما عندهمش اي شك ان هو نبي بس حسدوه على زلك. كما قال عز وجل ام يحسدون الناس على ما

اتاهم الله من من فضله للنبوة - 00:09:32
لقد اتينا ال ابراهيم آآ فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب واتيناه ملكا عظيم يبقى كده ايه؟ تاني قوة. تالت قوة كان مجموعة ما لهمش منهج ما لهمش قضية رئيسية. هم مجموعة من المرتزقة - 00:09:48
وآآ قطاع الطريق ولكن كانوا زوي بأس. وزوي عدد وآآ اصحاب شدة في القتال. ودول اهل غطفان ولو انتم فاكرين حصار المدينة في غزوة الخندق كان عدده كم؟ عدد الزين حصلوا بعديه كم؟ عشر تلاف - 00:10:07
كانت قريش والاحابيش يمثلون كم العشر تلاف اربع تلاف وكانت غطافنته بس لكم؟ ست الاف خلي بالك وكانوا في غزو في في فتح خيبر ارادوا ان يمد يهود خيبر آآ بالمعونة على ان لهم نصف - 00:10:30
السمر من خيبر ولكن ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم السرية اللي افزعتهم وارجعتهم الى ديارهم لو انتم فاكرين اللي احنا قلناه من درسين فاتوا تحديدا فبعد ما النبي صلى الله عليه وسلم صالح قريش بصلح الحديبية خلاص هادنهم دلوقتي وقف الايه؟ الجانب ده بهدنة - 00:10:54
وقضى على اليهود وشوكتهم بعد ما غزوة الخندق قضى على بني النضير يبقى كده ما عدش يهود في المدينة وبعدين ذهب الى فتح خيبر وفتحها بعد الله عز وجل وكرمه وبعدين الى يهود تيماء - 00:11:11
وفدك ووادي القرى. كده كل اليهود اللي في شمال المدينة اللي فروا من المدينة واللي كانوا مستوطنين في الاماكن دي حيده النبي صلى الله عليه وسلم بعدما كسر شوكتهم وفتح بلادهم صالحهم على ان يبقوا فيها يزرعون الارض وآآ - 00:11:27
يعطون المسلمين النصف بقي اهل غطفان. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه اراد ان اه يكف بأس هؤلاء عن المسلمين. وبالفعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر جعل له هدفين رئيسيين - 00:11:45
الهدف الاول نشر الدعوة والا فده كان المقصد الاساسي من صلح الحديبية. وده اللي بناء عليه فسر العلماء قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا فلما سأل عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اوفتح هو يا رسول الله؟ قال اجل. ايه وربي انه لفتح. فصلح الحديبية فتح. اجل شيء في الفتح ده ايه؟ اللي هو كان هدنة - 00:12:05
انه يأمن الناس بعضهم بعضا فتنتشر الدعوة فده كان مقصد رئيسي للنبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده وبالفعل بعد صلح الحديبية لو حضراتكم تفتكروا احنا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يراسل الملوك ويراسل القبائل ويراسل آآ - 00:12:29
اه لا بالتعبير المعاصر الدول الخارجية عن عن اه جزيرة العرب طب هل المراسلات ديت اتت سمارها؟ كان لها فايدة يعني؟ اه اهل البحرين اسلموا بدون قتال على فكرة واهل اليمن - 00:12:46
سبحان الله وده يعني جعل هناك سيطر للنبي صلى الله عليه وسلم واتساع لزكره في الجزيرة. وهناك قبائل عدة كانت تترقب من يظهر على الاخر في في الجزيرة امحمد صلى الله عليه وسلم ام قريش - 00:13:05
فلما آآ وقعت الهدنة قال لك لأ قريش بقوتها وصلفها وجبروتها لا تهادن الا قويا. طب لما هو كمان صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وارسل وجتهم بقى انباء فتح البحرين او اسلام اهل البحرين واسلام اهل اليمن وغيرها. فانتشر الامر - 00:13:25
فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل ده مسار والمسار ده مكمل لحد اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. نشر الدعوة داخل الجزيرة وخارج جزيرة العرب فارسل المقوقز حاكم مصر والى هرقل والى كسرى - 00:13:44
وارسل الى القبائل التي كانت تدين لكسرى وتدين له هرقل وهكزا. الهدف التاني او اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بعد آآ فتح خيبر هو ايقاف خطورة آآ غطا فان - 00:14:00
وبالتالي آآ النبي صلى الله عليه وسلم خرج آآ الى غطفان في اواخر شهر سفر سنتسبع انا عايزك تتخيل كده حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت عاملة ازاي - 00:14:16
يعني كان في خيبر في المحرم ورجع خيبر دي ما كانتش نزهة. احنا خدنا ازاي ان الفتح ده كان فيه مشقة وفيه حصار وفيه وفيه ويرجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد شهر من العناء. يا دوب بعد كده يخرج تاني لغطفان. غطفان على بعد - 00:14:33

عدة ليالي من المدينة مئات الكيلومترات والاميال وخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم قيل في اربعمائة آآ آآ مقاتل وقيل في سبعمائة اقصى تقدير وهم الوف مؤلفة. بس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:49

اراد ان يترك حامية بالمدينة. جيش بحيس لا يطمع في اهل قريش فينقضوا عهدهم ويغزو المدينة او يلتف عليه بعض من بينه وبينهم عدا ومنهم اهل غطفات فخرج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. حالة يعني ايه؟ جهاد مستمر. ما فيش ما فيش كسل. ما فيش تواني. ما فيش ضعف. من جهاد لجهاد من - 00:15:05

جهاد لجهاد صلى الله عليه وسلم وازايك انت تستشعر بقى عمق الكلمة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية حياته. وفي حجة الوداع وهو يقول للصحابة وانتم تسألون عني - 00:15:30

فمازا انتم هتقولوا ايه لربنا نشهد انك قد بلغت واديت صلى الله عليه وسلم جهاد مستمر لا يعرف التواني ولا الكسل ولا الملل ولا الاعتزارات. سبحان الله يعني انا انا ادعو الله سبحانه وتعالى انه يرزقنا الهمة العالية والصدق - 00:15:43

صدق الانتماء لهزا الدين وصدق البزل والتضحية من اجل هزا الدين وما كان الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة الا بعمق الايمان شدة التعلق بالاخرة - 00:16:02

الزهد في الدنيا. حسن التعرف على الرب جل وعلا حسن التعرف بيسمر حسن التعبد. عارف ربنا كويس وعارف اسمائه وصفاته يحب ربنا ويخافه ويرجوه. ويتعلق بلسانها متعلقين بالجنة والاخرة عندهم تجافي وزهد في امر آآ آآ الدنيا - 00:16:21

خرج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في غزوة زات الرقاع. العلماء لهم كلام بقى ليه سموها؟ زات الرقاع قيل لان الصحابة في هزه الغزوة اه تعرضوا شظف شديد لدرجة انه سقطت سقط جلده اقدامهم - 00:16:46

وكانوا يلفون الخرق والرقاع على اقدامهم. ادي التفسير الاول لانها ايه؟ اسمها زات الرقاع. وقيل لانهم كانوا يرقعون الرايات عندنا الحديس في حديس ابي موسى رضي الله عنه وارضاه ويقول - 00:17:11

الحديس آآ الحديس ده في الايه اه في الصحيحين وده مهم ان احنا عشان كده بنقول احنا بنرجح ليه ان غزوة زات الرقاع كانت سنة سابعة عشان الحديس ده بيقول وهو يصف لنا ما كانوا فيه من الشدة في هزه الغزوة لمازا سميت زات الايقاع؟ فيقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر - 00:17:29

بعير نعتقده فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة زات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا اقف بقى وقفة مع الكلام ده اللي احنا بنقراه في تلات سطور ده - 00:17:49

اول حاجة غطا افندي كانت فين؟ في الشمال الشرقي للمدينة المنورة على بعد ليالي اعتبرها كانت على بعد ستميت كيلو لا يا عم يا ترى تلتميت كيلو تلتميت كيلو. كانوا يعتقدون الستة على بعير - 00:18:11

يعني البعير واحد بيتناوب عليه ستة يبقى انت بتمشي خمس نوبات وتركب نوبة واحدة. قسم بقى التلتميت كيلو على ستة يعني انت هتركب خمسين كيلو وتمشي متين وخمسين كيلو. طب لو كانت المسافة ستمية؟ يعني انت هتركب مية كيلو وتمشي خمسمية كيلو - 00:18:28

ازيك يا موسى الاشعري بيقول ايه جاي منين؟ جاي من اليمن مش من اليمن ده ده السفينة القته في الحبشة. جاي مع بتوع الحبشة. راح المدينة لقوا النبي صلى الله عليه وسلم بيفتح خيبر. زهبوا الى خيبر - 00:18:49

جم من خيبر راحوا ايه اه زات الرقاع بيقول فنقبت اقدامنا. يعني ايه نقبت؟ اتخرمت. رجليهم اتخرمت. سقط جلد رجله لحمها. اتخرمت وسقطت اظفاري ضوافري وقعت من من من مشقة المشي - 00:19:02

يا اخوانا الواحد وهو بيمشي على بلاط على رخام الحرام. اقسم بالله على رخام الحرام. مش هقول على آآ السحرة ساعة الضهر دي ما كانش يبقى طايق نفسه. رجله بتتلسع - 00:19:20

انا بتخيل سبحان الله اللي ماشي في صحراء بقى وبعدين ماشي لدرجة ان ان رجليه دي نقبت يعني الجلد ده سقط واتخرب من رجليه ادي تاني حاجة وكنا نلف ارجلنا على ارجلنا الخرق - 00:19:31

ما فيش دلع هو المتاح ايه هو ده المتاح ويكمل بنفس الروح القتالية العالية سبحان الله! كنا نعصف الخرق على ارجلنا العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما زهبوا الى غطفان بعد الرحلة المضنية الشاقة دي. وكانت اودية وجبال وطرق وعرة - 00:19:47

ومتشابكة واهل غطفان قلنا ان هم اهل بأساء. وذوي وذو عدد وكانوا آآ اشداء في القتال ولكن لما داهمهم النبي صلى الله عليه وسلم في ديارهم لم يقع بينه وبينهم قتال - 00:20:09

سبحان الله ما وقع بينه وبينهم قتال ولم يخرجوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وازهروا المسالمة وانكفوا عن قتال المسلمين. التفسير الوحيد لكده ايه تفسير واحد ان الله مع الذين اتقوا - 00:20:27

والذين هم محسنون ان الله يدافع عن الذين امنوا نصرت بالرعب مسيرة شهر الصحابة بزلوا اللي معهم من اسباب واروا ربهم من انفسهم خيرا. وروا لربنا من نفسهم الخير. والجد والجهاد والتضحية والبزل - 00:20:48

واستهانوا بامر الدنيا وهانت عليهم نفوسهم لله فبالتالي كان الجزاء ان ينصرهم الله عز وجل نصرا مؤزرا ودي وقفة لابد لا نظل مستصحبينها ان بيبقى فيه تخطيط واخز بالاسباب وبزل وتضحية حتى ولو كان الامر اقل من الواقع المتاح - 00:21:09

ربنا سبحانه وتعالى لا يدع اهل الايمان ولا يدع اه اه اصحاب النوايا الصادقة واصحاب البزل حتى يجبرهم سبحانه وتعالى ايه من المواقف اللي حصلت في غزوة زات الايقاع موقفين بردو مهمين نقف معهم - 00:21:33

آآ الموقف الاول وهي قصة اه اخرجها الامام البخاري ومسلم من حديس جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاع قبل نجد - 00:21:57

فلما قفل يعني رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قفلنا معه فادركتنا القائلة وقت الظهيرة في واد كثير العضاء يعني كسير الاشجار لها شوك وكنا ازا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:19

في الوقت ده النبي صلى الله عليه وسلم كان سنه ستين سنة تقريبا ستين سنة صلى الله عليه وسلم ويخرج كل المسافات دي وينام معهم في الطريق تحت ظل الشجرة - 00:22:41

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة يعني شجرة لها ظل وعلق بها سيفه يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيخرج للجهاد على هيئة القائد المجاهد المقاتل بسيفه وبجهده صلى الله عليه وسلم - 00:22:51

وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونمنا نومة فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخز سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلطه يعني سله من غمده طلعه كده - 00:23:09

الراجل ده بعض الروايات اسمه غورث ابن الحارث ثم وقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا محمد صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال له لأ ما باخافش - 00:23:33

قال فمن يمنعك مني؟ قال الله عز وجل فسقط السيف من يد الرجل فاخزه رسول الله صلى الله عليه وسلم خد السيف بقى فقال ومن يمنعك مني؟ قال له يا محمد صلى الله عليه وسلم كن خير اخذ - 00:23:50

خليك انت الاحسن امنت بالله. خليك انت الاحسن. كن خير اخز فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ بالله عليك ركز في الكلام ده شف حرص النبي على الايه هو كل اللي شاغله ايه صلى الله عليه وسلم؟ كل اللي مركز عليه - 00:24:11

هل تشهد ان لا اله الا الله؟ قال لا ولكني اعاهدك الا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك قال جابر فبينما نحن نيام ازا ازا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه. فازا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هزا - 00:24:29

اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم اشعر الا والسيف بيده سلطا يعني ايه مسلول مجرد من غمدة فقال لمن يمنعك مني فقلت الله فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله لم يعاقبه - 00:24:51

فذهب الرجل الى اصحابه فقال قد جئتكم من عند خير الناس قد جئتكم من عند خير الناس آآ يذكر اصحاب التفسير واسباب النزول ان في هزه نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:25:12

اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم يبقى اهم قوم اللي هو آآ غورس ابن حنبل ده ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم فربنا سبحانه وتعالى عصم النبي - 00:25:30
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والله يعصمك من الناس يبقى ربنا سبحانه وتعالى يعصم النبي عليه الصلاة والسلام يعصمه بيعصبهم ان حد وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيحرس حتى نزلت هزه الاية - 00:25:47
حتى نزلت هزه الاية والله يعصبك من الناس فما قام على رأسه احد يحرسه صلى الله عليه وسلم وهو نائم صلى الله عليه وسلم بعد هزه الاية. لم ده وعد ربنا. فمش هيغتال. النبي صلى الله عليه وسلم مش هيغتال خلاص. صلى الله عليه - 00:26:05
طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يقتل الرجل ده لكنه كان حريص على انه يدخله في الاسلام وهي دي بقى الراجل ده من ايه؟ من غطفان على الاشهر في الروايات يعني - 00:26:20
من غطفان تخيل بقى القبيلة اللي كلها مجرمين وقطاع طريق وكلها ناس مرتزقة بيحاربوا بالفلوس ديت وهي بقى شافت الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ما وصلوش لهم لحد هناك. وتتناثر اليهم الاخبار دي. اكيد - 00:26:35
الامور دي كانت تؤثر في هؤلاء. وتجعلهم يراجعون انفسهم ويعيدون حساباتهم مرات عديدة القصة السانية آآ انه كان في اسناء عودة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قد سبوا سبيا - 00:26:49
وكان في السبي جارية وضيئة كان زوجها يحبها فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة حلف زوجها ليطلبن محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يرجع الى قومه حتى يصيب محمدا صلى الله عليه وسلم. او يهريق فيهم يهريق فيهم دما - 00:27:12
او تتخلص صاحبته. يعني هيخلصها من ايديهم يا يقتل النبي عليه الصلاة والسلام. يا على الاقل لابد ان يريق دم في هزا الجيش فنزل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة شعبا ليلا. فارادوا النوم من شدة الاعياء والجهد - 00:27:37
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من يحرسنا الليلة رحلة سعيدة ما كانش حد يحرس لأ يحرس الجيش من ان جيش الناس هتنام. من يحرسنا الليلة؟ فقام اثنان من الشباب - 00:27:54
شباب الصحابة رضي الله عنهم وهما عباد ابن بشر ده انصاري وعمار بن ياسر المهاجرين فخرجوا لحراسة الشعب والشعب ده اللي هو بيبقى مر ضيق تدخل منه الى وادي بين الايه؟ الجبال - 00:28:07
فنزل النبي خرجوا لحراسة الشعب وهما في شدة التعب والاعياء فقال عمار لعباد اي الليل تحب ان تنام؟ اوله ام اخره فقال عباد انا احب ان انام اخر الليل فنام عمار ووقف عباد بن بشر رضي الله عنه يحرص - 00:28:24
وكان عباد يستمتع اذا جمع بين قراءة القرآن والصلاة فطاقت نفس عباد الى الصلاة فصلى عباد وافتتح سورة الكهف وفي اسناء الصلاة اتى زوج المرأة فضرب عبادا بسهم فانتزع عباد السهم يبقى هو واقف يعمل ايه؟ واقف يحرز ما نامش - 00:28:49
واقف يحرس مطلوب منه مهمته يعرف يأديها وهو بيصلي؟ اه يعرف خلاص دي بقى بنرد بها على اللي يقول لك ايه؟ هو انت فاكرين انتم ابراهيم عيسى لما لقى صيدلي بيقرا قرآن - 00:29:12
فاكرين انتم القصة دي وعمل ضجة وبرنامج ازاي صيدلي قاعد يقرا قرآن ابو واحد صيدلي قاعد منتظر يصرف روشتة لواحد وقاعد فاضي ما بين روشتات وبعض ما بين الزباين وبعضها يعني يعمل ايه - 00:29:23
يقوم يقف على رجله كده ولا يعمل ايه المفروض يعمل ايه يعني؟ بيستغل وقته ويقرأ قرآن هو في مشكلة دايما تلاقي الناس يتهموا الشخص اللي في اللي في شغله بيقرأ قرآن او ان هو مقصر مش لازم - 00:29:38
كل واحد له وظيفة محددة آآ عباد ابن بشري رضي الله عنه وارضاه المطلوب منه انه يحرس. الحراسة ديت بالعين فوقف يحرس ووقف يحرس بيصلي ومركز في الايه؟ في الحراسة - 00:29:52
فاتاه سهم فانتزع عباد السهم واسترسل في صلاته فارداه بسلامة ضربه كمان اتنين يعمل ايه؟ اوجز الصلاة تجاوز يعني اسرع وقال لعمار انهض فقد اسختني الجراحة فقام عمار ونظر الى عباد وقال لماذا لم تخبرني عند اول سهم اصابك؟ قال كنت في سورة -

00:30:05
والله ما احب ان اقطعها ولولا حصن امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراسته اخشى ان يضيع مني لما قطعت صلاتي. يبقى هو مركز في مهمته ولا مش مركز في مهمته - 00:30:31
فاهم هو عايز ايه لحسن ما يضيعش وقته وبيتعبد لربنا سبحانه وتعالى شف حب القرآن انا بقرأ الكلام ده مسلا واقعد اتخيل وكلام لنفسي ولاخواني يعني لما يبقى واحد فينا قاعد يقرأ ورده وتيجي له رسالة على التليفون. مش يجي له سهم. يعني مش يجي له سهم في في ضهره يجي له رسالة على التليفون - 00:30:43
ايه؟ اهلا وسهلا جزاك الله خير. والله جزاك الله خيرا. فعلا هو سهم من سهام الشهوات فعلا. جزاك الله خير رسالة او اشعار يقوم يسيب الورد يعني يسيب المصحف اللي هو فاتح النافزة بتاعته - 00:31:03
ويدخل فين؟ يشوف الرسالة. طب الرسايل مش هتقف. والاشعارات مش هتقف طبيب هيقرأ ازاي؟ وبأي قلب عرفتم يا اخوانا الفرق بينا وبين الصحابة شوفتوا الفرق ده بيجي له سهم يدخل جسمه - 00:31:16
والتاني والتالت وهو مش حابب يقطع سورة الكهف على فكرة كان بيقرأ سورة الكهف حمادة بقى الانتفاع بالقرآن وحب القرآن وصدق التلزز بالقرآن وآآ كزلك فيها الاخز بالاسباب والتفاني في اداء المهمة اللي يكلف بها المرء في حراسة الدين - 00:31:32
وهي ايضا كزلك مما آآ يعني نحتاجه الان لا سيما دول ايه؟ اتنين من شباب الصحابة النداء للشباب ابتداء ولسائل المسلمين اين دورنا في حراسة ثغور الاسلام بما نقدر عليه - 00:32:00
بالمناسبة لو انت قاعد تتبع في السيرة كده هتلاقي ان كل واحد من الصحابة اللي اسلموا كان بمجرد ما بيسلم بيبحس لنفسه بجدية عن ايه؟ عن دور يقوم به. والصحابة ما كنش كلهم لهم دور واحد. كان في بعض الصحابة ما لوش اي دور - 00:32:18
علمي لكن كان زي خالد بن الوليد. لكن كان له دور ايه؟ عسكري فيه صحابة كان دورهم مالي وفي صحابة كان بيجمع بين كزا دور. العسكري والعلمي زي عمر بن الخطاب. رضي الله عنه وارضاه والمال تصدق بنصف ما له. فهكزا يعني فكرة ان انت عندك ايه - 00:32:34
تقدموا يعني سيدنا عثمان لما اشترى بئر روما. روما ده كان راجل يهودي سيدنا عثمان لما النبي اشار عليه قال له ان كان بيبيع الماية للمسلمين آآ عثمان رضي الله عنه وارضاه جه يشتري منه البير غلى عليه التمن جدا - 00:32:55
شفقة بالمسلمين سيدنا عسمان اشترى. بس اشترى نصف البئر بينصفوها ازاي ؟ قال له انا يوم وانت يوم فكان يجي اليوم بتاع اليهودي يبيع فيه بالفلوس فعثمان جعل يومه وقفا لله ما بياخدش فيه جنيه ما بياخدش فيه دينار ما بياخدش درهم. فكل الناس تشتري انهي يوم والتاني بيعشي حاجة لحد ما باع له النصف التاني - 00:33:13
الزمن المعتدل ثمن اللي يستحقه وعثمان اللي يجهز جيش العسرة الاف من الايه؟ من الابل باقتابها واحلاسها ففكرة ان كل واحد له دور هيقوم به في سغر من صدور المسلمين - 00:33:35
والدور ده مهمة شخصية زي ما كل واحد فينا مهمته انه يشتغل في اي وظيفة وينفق على نفسه وعلى اهل بيته ما حدش بييجي لواحد يقول له يا عم هو انا مش عارف اشتغل لأ هو انت تسأل وتطلب بس في النهاية مسؤوليتك انت - 00:33:51
طول ما انت ما لقيتش شغل مشكلتك انت لازم تقوم على حلها والكلام ده بالمناسبة كان رجال ونساء. مش احنا خدنا في الدرس اللي فات النساء اللي خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر - 00:34:08
يداوين الجرحى ويسقين الجيش اهي دي مسلا اللي هتقوم من الناس في الصلاة. ولا ولا والمرأة ضعيفة. وعايزك تطلع المسافات البعيدة. تعمل ايه؟ هتسقيهم مية اللي تقدر عليه خلي بالكم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى الشكور. يعني ايه الشكور - 00:34:19
يعني الزي يجزي للعطاء على العمل القليل يشكر القليل من العمل فيجزل عليه العطاء سبحانه وتعالى ويثيب عليه الكسير طيب آآ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما رجع من اه غزوة زات الرقاع اه بلا قتال - 00:34:38
لكن بلا شك انها غيرت كسيرا في اوساط قبائل غطاثان وعدلت كسيرا من سلوكهم. وده هيفسر لنا احداس كتيرة ستأتي بعد زلك

النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بغزوة غطفان فقط. وهنا في الكتاب قال لنا ايه - 00:35:03
خلينا فيبعث في هزه الاشهر شهر الربيع وجمادين رجب وشعبان ورمضان وشوال يعني تقريبا آآ تمن شهور اهو ابعث فيما بين ذلك من غزوه وسراياه. بعت قد ايه بقى بعد غزوة غطفان - 00:35:20
النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ست سرايا متتالية. كلها في العام السابع من الهجرة ارسل هزه السوائل عدة مناطق مهمة في الجزيرة العربية. وهي منطقة كديد وتربة وبني مرة وبني - 00:35:38
والغابة والقسم المشترك بين كل هزه المناطق انها انها كلها ارض لغطفان ازا هناك تركيز واضح من النبي صلى الله عليه وسلم على هزه القبيلة بان لا يبقى لها شوكة في جهاز - 00:35:54
النبي صلى الله عليه وسلم هو لحربه او قتال النبي صلى الله عليه وسلم ولا حربه لم يكن هناك عشوائية في الاداء ولا في بعس السرايا. في خطة واضحة اهداف نشر دعوة - 00:36:14
ثم ايقاف خطر غطفان ومن في ركبهم اه وبالتالي لم يأتي اه اخر العام السابع من الهجرة الا وقد صار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ودولة الاسلام هي القوة الاولى في الجزيرة العربية - 00:36:25
القوة الاولى في الجزيرة العربية ومع نجاح هذه المهمة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يجعل مهمته الاولى هي البلاغ ونشر الدعوة الى الله عز وجل في كل مكان في الجزيرة - 00:36:50
هيأتي بعد زلك الكلام عن عمرة آآ القضية الكلام عن عمرة آآ القضية او عمرة القضاء رأيي ان احنا ناجلها الدرس القادم الوقت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:10